

درس 82 | صبر العلماء ج 1 | سلسلة صناعة العلماء | راغب

السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين سيدنا محمد. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد - [00:00:03](#)

اخواني واخواتي في كل مكان من ارض الله عز وجل نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعل هذه الاوقات في اثقل الموازين يوم ان نلقاه باذنه تعالى. هم. آآ مع برنامجكم - [00:00:20](#)

صناعة العلماء نعيش معا وفي هذه الاوقات الطيبة آآ مع اخينا الحبيب الدكتور آآ راغب السرجاني. اهلا وسهلا. حيث آآ نعيد معا باذن الله عز وجل صياغة رؤية لصناعة العلماء هؤلاء العلماء سواء كانوا من العلماء الشرعيين - [00:00:34](#)

او من العلماء المتخصصين في علوم الحياة اه هؤلاء يمكن ان يكون ابنك او ابني ابناؤنا بناتنا من بيوتنا من عائلتنا. ولذلك متابعة هذا البرنامج. ارجو باذن الله تبارك وتعالى - [00:00:54](#)

تعالى ان تحدث تغييرا. نحن لم نقصد ابدا من هذا البرنامج ان نعطي معلومات للناس وان تسمعوا انتم جالسون نحن نريد وراء كل حلقة ان يكون هناك حركة. حركة آآ للتغيير للاصلاح - [00:01:10](#)

صحيح في الام كما يعني نذكر دائما لكن هناك امال كبيرة جدا. ونحن نضع امامكم خطط اعمال ورؤى كيف نتصرف كل جانب من هذه الجوانب حتى نستطيع ان نخرج العلماء الربانيين باذن الله تعالى - [00:01:29](#)

احنا كنا في حلقاتنا الاخيرة لتناول اخلاق العلماء وتحدثنا عن الاخلاص ثم تحدثنا عن خلق الامانة واليوم باذن الله تبارك وتعالى نتحدث عن خلق الصبر على طلب العلم. والمثابرة في طلب العلم - [00:01:45](#)

الحقيقة كنت اتحدث يا دكتور راغب مع آآ شقيقي وبقول للشباب اليوميين دولت آآ الصبر عندهم يعني قليل جدا. مم. آآ عايز يطلع العمارة بسرعة الاسانسير. اه. حكاية السلالم دي بياخد - [00:02:02](#)

مرهقة. سلمها زي ما بيقولوا. يعني ما عدش بيقتنع بها كثير من الجيل الصاعد. مم. عشان يطلع سطح العمارة محتاج لازم اسانسيره الا يرفض انه يطلع فقال لي لا يا دكتور آآ انت يبدو - [00:02:17](#)

يعني انك تحتاج لتغيير رأيك. قلت له خير قال لي الشباب اللي من دول محتاجين سطح العمارة ينزل لهم تحت. الله اكبر. وبعدين بقدرة قادر كده يطلع ثاني آآ فوق بحيث حتى ما يكلفش نفسه يقعد - [00:02:33](#)

مم. يروح المصعد المسألة ديت يعني عكس قانون الحياة كله. مم. المسلم ولغير المسلم صح. يعني قل لنا ايه النظرية الضابطة والحاكمة مم. في هذه القضية. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. يعني حضرتك آآ - [00:02:47](#)

اه لعل هذه الحلقة انا اعتبرها من اهم الحلقات في هذا البرنامج مع حركة الاخلاص حقيقة يعني الاخلاص بدونه يعني يضيع العمل من اولها الى اخره ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عمك وتكونن من الخاسرين. فهذا الاخلاص لابد ان يصحبه - [00:03:06](#)

وهذا العمل لابد ان يكون عملا آآ صالحا وفيه جهد وفيه صبر وفيه تعب وفيه بذل ليصدق الاختبار يعني ليصدق النتيجة ان انت فعلا اديت ما عليك وابتليت وصبرت وامتحنت ونجحت في هذا الامتحان. انا انقل كلمة - [00:03:26](#)

نقلها على غير العادة. الامام مسلم في صحيحه. نعم. ان صحيح مسلم هو كله احاديث. فعلى غير العادة ووقف العلماء امام الامام مسلم ليه نقل هذه الكلمة في كلامه وليست من كلام الحبيب صلى الله عليه وسلم؟ كلمة يحيى ابن ابي كثير وهو من التابعين قال في ايه - [00:03:50](#)

في صحيح مسلم قال يحيى ابن كثير لا يستطيع العلم براحة الجسم واكمل بعد كده حديث للرسول عليه الصلاة والسلام. ذكره وقال صلى الله عليه وسلم كذا كذا. لكن دخلها يا اللي علقها من كلماتك قليلة جدا في صحيح مسلم هو ليس في شرح صحيح مسلم. هو في صحيح مسلم - [00:04:10](#)

نفسه. يعني الكلمات القليلة جدا التي نقلت عن غير رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. ونسبها اليه هذا الرجل العظيم يحيى ابن ابي كثير من كبار التابعين من وراه راجل يعني من المحدثين الثقات. فيعني آآ الكلمة رائعة لا يستطيع العلم براحة الجسم. هذه قاعدة - [00:04:27](#)

يعني هو الراجل اللي يقول لا يستطيع ما تحاولش. هتحاول ان انت تاخذ الامور بالساهل حتى لو اخترعوا كمبيوتر اخترعوا اقراص مباراة يعني المعلومات كاملة لازم جهد ولازم تعب ولازم صبر ولازم سهر ولازم معاناة ولازم سفر ولازم كذا يعني امور كثيرة جدا - [00:04:47](#)

في حياة العلماء السابقين الذين برزوا ونبغوا وسبقوا كان في حاجة اسمها الرحلة ديت شيه طبيعي جدا في حياة العلماء ان هو يقوم برحلة يبحث عن العلم. احيانا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما - [00:05:07](#)

قطع من المدينة المنورة شهرا آآ ذهابا الى الشام وشهرا عودة من الشام ليسمع حديثا واحدا لعبد الله بن انيس رضي الله عنه وارضاه لم يكن هذا الحديث قد وصل لجابر بن عبد الله. فعرف ان في حديث عند عبد الله بن انيس فاراد ان يعلي السند كما يقول علماء الحديث. يذهب ويسمع - [00:05:22](#)

منه. قطع شهر سمع الحديث ورجع ثاني. نعم. مرة ثانية الى المدينة المنورة وغيره ابو ايوب في صحيح البخاري. اه. يعني في كتاب العلم يعني وابو ايوب الانصاري يقطع شهرا كاملا من آآ آ او اكثر من شهر من آآ - [00:05:42](#)

منورة الى مصر الى الفسطاط ليقابل هناك ايضا احد الصحابة يسمع منه حديثا ثم يعود مرة ثانية. حتى بعد اما سمع من الحديث بيقول له طب خلاص بقى سلام عليكم انا راجع. راجع فين؟ راجع ثاني من المدينة المنورة؟ طيب ما تقعد في مصر قليلا انت الطريق طويل جدا. لا - [00:06:03](#)

قعد بقى شاف الاهرامات ولا راح شاف الاسكندرية ولا يعني طب سبحان الله هو بس جاي عشان قضية العلم. فالحقيقة هذه القضية لما اجي اقف مع الامسلة الكسيرة لا يمكن ابدأ ان تجد قصة عالم حقيقي بدون هذه المعاناة. يعني ده شيه طبيعي جدا سواء من العلماء القدامى او من المعاصرين - [00:06:23](#)

سواء من العلماء المسلمين او من غير المسلمين. نعم. يعني في كل تنوعاتهم اذا كان عالما بحق فلا بد ان تجد معاناة في حياتهم. ما بينامش نعم. كويس ما بيريحش كويس ما بياكلش كويس. كل حياته موكلة الى هذه القضية الضخمة التي حملها قضية العلم. عبدالله بن عباس - [00:06:43](#)

رضي الله عنهما طبعاً يعني حبر الامة وامام من ائمة العلماء الكبار. عبدالله بن عباس بيحكي لنا قصة آآ لطيفة للغاية وهي للشباب حضرتك زكرت لنا في بداية الحلقة قضية الشباب واحنا بنهيب بالشباب ان يسمعوها هذه القصة ويتناقلوها. عبدالله بن عباس كان مع طفل صديق - [00:07:03](#)

الأتنين كانوا اطفال لما مات الرسول عليه الصلاة والسلام عبدالله بن عباس كان ساعتها ما كانش تجاوز اربعتاشر سنة. فكان بيلعب مع طفل من الانصار فقال له مات الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:07:23](#)

ويوشك هؤلاء الاشياخ من الصحابة ان يموتون. احنا اه او ان يموتوا. فاحنا عايزين نروح نتعلم على ايديهم العلم. فقال الرجل اه او الشاب الانصاري يعني ويحك يا ابن عباس اتظن ان الناس يحتاجون اليك مع وجود هؤلاء العظماء او هؤلاء الاشياخ الصحابة في

علماء كثير يعني - 00:07:33

فجات عليك انت مش هيحتاجوك انت فيقول فتركته وتركني وذهبت للعلم ويقول فكنت اعرف ان الرجل عنده الحديث فاتيه واجلس على بابه انما على بابه واحيانا ينام يغلبه النوم على بابه فتسفي علي الريح ما تسفي من التراب - 00:07:53

وانا نايم على الباب يبجي علي التراب يغطي وشي يغطي جسمي وانا قاعد صابر مستني لما يطلع عشان يقول لي حديس. يطلع الرجل يقول لي حديس فيلاقيني نايم على الارض فيقول - 00:08:12

يعني رسول الله من الذي اذى بك او ماذا يعني؟ فيقول جئت اسألك عن حديس. يقول هل اخبرتني فاتيك؟ فيقول انت حق ان تؤتى انت اللي معاك العلم وياخد منه العلم وفي رواية اخرى حضرتك يذكر امرا يعني لطيفا آآ لطيفا يقول انني - 00:08:22

يعني اه يقول له طب ما انت كنت قل لي حتى مع ابي ابن كعب كذلك ومع معاذ ابن جبل مع عمر ابن الخطاب يقول يعني اه كنت اجلس على بابه حتى اه اذهب - 00:08:41

يجمعوا الى المسجد حتى لا امله. يعني انا مش عايزه ان هو يزهد من كتر السؤال. خليني اخذ منه معلومة وهو رايح المسجد. الطريق قدام. في الطريق للجامع. استغل هذا المشوار - 00:08:51

نعم. وقعد يتعلم يتعلم يقول عبدالله بن عباس عندما فتحت المدائن مدائن في اه في بلاد فارس في العراق وكثرة الاموال عندما فتحت المدائن اقبل الناس على الدنيا واقبلت - 00:09:01

على عمر بن عبدالله بن مسعود يقول لي وحدي سبعون سورة اخذتها من فم النبي صلى الله عليه وسلم ما شاركني فيها احد. فهو صبر جميلا وشديدة جدا حتى يتعلم. يعني لم آآ وابو هريرة يقول تبعت الرسول صلى الله عليه وسلم على ملاء بطني. مم. وان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شغلهم بالاسواق - 00:09:17

حديس البخاري. صحيح. وتبعت رسول الله على ملاء بطني. انا حطيت دماغي ان انا بس املى بطني لا عندي ارب في الدنيا ولا رغبة في اي عرض منها. وانما انا فقط يعني اريد ان استمع الى حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وجه الوقت - 00:09:37

بيدعو اللي يجمع عليه ثوبه فيعني يحفظ ولا ينسى. فكنت اول من جمع يعني ثوبه الى صدره فحفظت ونسي كثير من اصحاب النبي سبحان الله. صلى الله عليه وسلم. ابو هريرة ده اللي اكبر راوي في علوم السنة. هم. اكبر راوي للاحاديث. صحيح. في رواية في مسند الامام - 00:09:53

محمد بن حنبل آآ ان هو يقول خرجت في الطريق اعتمد على كبدي من شدة الجوع. مم. يعني حاطط كوعه مش قادر يقف حاطط كعه في بطنه من شدة الجوع مش قادر يقف على حيله. اه - 00:10:13

فمرة يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسألته عن مسألة في كتاب الله والله ما اسأله الا ليتبعني. يعني ياخذني معي البيت ويأكلني اه. وفي رواية الا ليشبعني. فاجابني ثم مضى - 00:10:29

ثم مر ابو بكر فسألته عن مسألتي في كتاب الله فاجابني يعني ثم مضى والله ما سألته الا ليتبعني. فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. بابي ان - 00:10:45

طب وامي يا رسول الله ما ان هممت ان اسأله حتى قال ابا هر اتبعني انت عايز يعني يعني اه اه فتبعت النبي صلى الله عليه وسلم فدخل على نسائه جميعا - 00:10:57

مم. هل عندكم طعام؟ فقلن لا مم ولا واحدة في مخزن بيتها. سبحان الله! خردلة لقمة من خبز. هم. ولا شيه انا باقول هذا الكلام لان كثير من طلاب العلم - 00:11:15

عشان بدل ما ياكل طقتين في اليوم ياكل خمس وجبات وبدل ما المائدة يكون عليها نوعين من الطعام يكون عليها عشر اصناف وملأ بطنه والبطنة تذهب الفطنة واشتغل ليل ونهار عشان يعني يملى بطنه للاسف يا شيخنا اشتهر في حتى في وسائل الاعلام - 00:11:28

ان المشايخ يبقى اكل ويتحط قدامهم اكل ويروح يقرأ في الحفلة ولا يقرأ في الميتم ولا كذا ويجيبوا له اكل يعني شيه بقى يعني

صفة يعني اصبحت لازمة بشكل اه مقزز ورديد يعني. نعم. فسيدنا ابو هريرة لما الرسول سأل الصحابة جميعا - [00:11:48](#)
آآ زوجاته جميعا لم يجد طعاما. قال اجلس حتى يأتينا شيه فجاء رجل من الانصار بمنيحة يا كوب من اللبن. لبن لبن نعم. فاعطاه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا هر ادع لي اهل الصفة جميعا. اها. فيقول والله لولا النبوة ما فعلت. انا
جعان جدا يعني دول اصلا ما - [00:12:08](#)

بوليس. مم. فازاي اروح ادعو هؤلاء جميعا؟ انا عايز اشرب ذهبت ودعوتهم فقال ابار رزقهم وانا اسقيهم وانا اشدهم جوعا. وجعلت
كل ما سقيت احدا انظر في الكوب. خلص ولا ما خلصش - [00:12:29](#)

فشربوا جميعا ثم قال ابا هر اشرب فشربت ثم قال اشرب فشربت حتى قلت يا رسول الله والله ما اجد له
مسلكا. ما عنديش ولا حتة احط فيها حاجة تانية. فاخذته النبي مني وناوله اهله فشربوا - [00:12:47](#)

ثم كان صلى الله عليه وسلم اخرنا شربا. نعم. سبحان الله. ده بقى ابو هريرة. هم. لانه فعلا حط في ذهنه. قضية العلم. انه يتعلم آآ
سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه رضي الله عنه عمل عشان يتعلم - [00:13:07](#)

آآ يعني صبر على يعني امر ليس بالقليل. هم. انه عمل اتفاقية مع رجل من بني امية كل واحد اشتغل نص اه يعني وقت من الشهر.
بالزات كانوا ساكنين بعيد كانوا في عوالم مدينة. عشان يبجي. اه. فواحد ينزل يلزم رسول الله - [00:13:23](#)

نعم. من اول ما يطلع من بيته لغاية ما يرجع يستمع الى ما نزل من الايات ثم قاله من احاديث ثم يلتقيان مساء فيقول له ما سمعه
النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا في اليوم التالي. حرص دول ناس - [00:13:40](#)

حرصوا وصاروا فعلا اجزاد العلماء اللي خدوا جايزة نوبل سنل قالوا له نريد كلمة واحدة الى طلاب العلم ماذا تقول؟ قال لن
تتعلم حتى تتألم. اه. انا عايز دي يعني فعلا تكون. صحيح. في اعماق كل واحد منا. وتعودت يعني تبقى - [00:13:53](#)

كلمة كده تستنهض الانسان اللي لما يبجي يخون يكسل يعمل يقول لا ما لهذا خلقت للفراش. مم. للطعام وللشراب وللراحة وللدعى
وللكسل طالب العلم يؤرقه طلب العلم. سهري لتنقيح العلوم الذي من وسط غنية وطول عناق. مم. وتلذذي - [00:14:17](#)

طربا لنيل آآ يعني آآ يعني يبحث عن مسألة يعني آآ يقول احب الي مما طلعت عليه الشمس يعني. مم. لانه يعني فعلا يحب ان يكون
عالما. ويعني اذكر الله - [00:14:39](#)

آآ يعني هذا البيت الذي كنت اكتبه على يعني بعض المذكرات او الكتب اللي كانت صعبة فكنت اه لما الاقي موضوع يعني انا الكتاب
كان يطلع لازم اقرأه كله. ما ليش دعوة الاستاذ هيشطب منه ما شطبش. ده كان واينا من الامتحانات احيانا - [00:14:56](#)

اقعد اقرأ فيما ليس مقررا. مم. يعني عمري ما نظرت للاستاذ مقرر ايه او ما قرررش ايه لما يبقى الكتاب صعب زي كتاب مسلا الادب
المقارن كان كتاب صعب علينا. هم. فاكتب عليه هذا البيت في اول صفحة لاستسهلن الصعب او ادرك المنى - [00:15:12](#)

فمن قادت الامال الا لصابره. مم. ويقول الشاعر لولا المشقة ساد الناس كلهم. الجود يفقر ده مقتله. مم. فلا تحسبن المجد تمرا انت اكله
لن تبلغ المجد حتى تعلق الصبر. صحيح اه. يعني - [00:15:28](#)

يعني ابنائنا وبناتنا يعني بالفعل الحياة اللي احنا بنعيشها الان حياة تدعو للاسترخاء لكن احنا بندعو فعلا فعلا هؤلاء النبغاء انه
يستدعي اقصى ما يستطيعه. مم. وهيقدر يقعد وهيقدر يسهر. مرات الواحد عايز ينام خلاص انا نويت الليلة دي لا انام حتى اقرأ هذا
الكتاب كله. هم - [00:15:48](#)

والله باقوم احط على راسي مية لما النوم بيكس عليه احطه على راس الماية انا لست لا بشرب شاي ولا قهوة ولا غيره. انما خلاص
نويت خلاص انتهت. وليا قصة مع العز بن عبدالسلام. مم اتفضل - [00:16:10](#)

بس عجيبة الحياة جدا آآ كنت في الهند واول مرة ابحت من فترة عن كتابي شجرة المعارف والاحوال وصارح الاقوال والاعمال.
اسمع ان من اروع كتب العز بن عبدالسلام. مم. ولا زلت اقول هذا اربع كتب - [00:16:24](#)

بالحقيقة. مم. على الرغم من اشتهار قواعد الاحكام الى اخره انما ارى هذا الكتاب لا مثيل له فكنت في مؤتمر علماء الهند اه المجلس
الفهني لعلماء الهند وبعدين وجدته في يد آآ نائب رئيس علماء الهند وجدت في يدي الكتاب - [00:16:37](#)

فانا شفت الكتاب انبسطت جدا. قلت له ممكن تسمح لي بالكتاب فهل اتفضل قلبت الكتاب بسرعة اثناء حوار احد الاساتذة قلت له يعني اقدر القى كتاب هنا اشتريه فقال لي ما اعرفش - [00:16:57](#)

طيب اه قلت له طيب يعني هذا المبلغ شف اي واحد من يعني الشباب هنا يشتري لي هذا الكتاب راح دور ما لقهوش. قلت له خليه يصور الكتاب. مم. معلىش انا دورت عشان ادفع اه. الكتابة الاتشاكنت. كتاب يعني - [00:17:12](#)

فراح صور الكتاب وجا الحقيقة انا خلصت المؤتمر وكان يعني ضغط غير عادي في المحاضرات ما فيش نوم في استشارات لطلاب العلم للعلماء بشكل خاص. شباب العلماء وانا احبهم جدا - [00:17:29](#)

الحقيقة فالنتيجة ان انا طلعت الطائرة واقسمت بالله ثلاثا لا انام حتى اقرأ الكتاب كله من اوله لاخره الله اكبر. انا مجهد جدا يعني احتاج فعلا لساعة نوم. كنت طالع من ايديه ليه - [00:17:41](#)

رايح على على فيينا. وفيينا ترانزيت رايح على برا اه في تشوكست افريقيا فقلت لن انام حتى اقرأ الكتاب مم فطلعت من الطائرة والنوم كابس علي ارواح الحمام احط مية على وجهي واحاول انتعش احرك رجلي اتريت شوية في قلب الطريقة بتاع الطائرة -

[00:17:57](#)

ولم اترك الكتاب حتى يعني قرأته قرأته بالكامل. وصلت اربع ساعات ترانزيت في فيينا وانا قاعد اقرأ في الكتاب ساعتين من فيينا لابراغور قاعد اقرأ الكتاب. الطائرة نازلة كنت تخلص الحمد لله. انما انا اخر نفس في. انا نزلت وقابلني الاخوة فبقول لهم بقى ودوني

على الفندق واعطوني ساعتين على - [00:18:21](#)

فقال انا ان فعلا خلصان خالص. هم. قرابة اربعين ساعة لم انم. هم. اربعين ساعة لم انم لحظة. هم فقالوا لا ده احنا رايحين على المؤتمر وفيه ثلاثة من الدعاة اتنين ما خدوش تأشيرة وربنا كرمك وخذت التأشيرة وجيت. الحمد لله. فانت تصعد على طول على

المؤتمر. يريد الله - [00:18:44](#)

الخير قالوا ما عندنا الا هذا. قلت لهم يلا على البركة. تعرف يا دكتور مذاق هذا المؤتمر في حلقي وفي قلبي الى الان طعمه حلو. طعمه ايمانيا لان الكتاب مغذي جدا. هم. في باب الايمان والاحسان - [00:19:06](#)

يعني العرفان بالرحمن شيه فوق ما نعرف به الكراء المشاهدين مرة تانية كتاب الكتاب اللي هو شجر المعارف والاحوال وصالح

الاقوال والاعمال للعز بن عبدالسلام. مم. آآ التحقيق بتاع الاستاذ الطباع. الكتاب صار موجودا - [00:19:23](#)

مم. يعني آآ لما احب آآ يعني آآ بعض الاخوة اخذ له هدية يعني ربما هذا الكتاب مستنينه ان شاء الله لك هدية احنا طبعا ضربنا بعض الامسلة من حياة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لكن يعني بعض الناس بتستصعب هذه الامسلة - [00:19:46](#)

بتقول ان دولت يعني برضو جيل الصحابة وعايشين مع الرسول عليه الصلاة والسلام وكان عندهم يعني المعسكر الايماني اللي عايشين فيه بيدفعهم الى هذا الامر لكن انا شايف ان حتى لو تجولنا في مراحل التاريخ المختلفة لو شوفنا مسلا قضية النووي رحمه

الله النووي انتاج الغزير - [00:20:06](#)

قلنا قبل كده في حلقة سابقة ان ربنا سبحانه وتعالى كتب له القبول. وهذا دلالة على اخلاص الرجل وعلى حسن توجهه لله عز وجل. النووي كان يقول عن نفسه انه لم يمس كتفه الارض او الحصير عامين كاملين. في اسناء طلبه للعلم ما ينام بالمرة وهو قاعد على -

[00:20:26](#)

يزاكر حتى يغلبه النعاس فينتكأ على كتبه وهو جالس. حتى لا يأخذ نوم طويل. يعني ما يبقاش ايه قاعد آآ فترة طويلة. في فضل

قاعد فينتبه بعد قليل فيصحى ويقعد يزاكر تاني. لا ينام الا ان يغلبه النوم. هو حتى عن هؤلاء العلماء يقول - [00:20:45](#)

والله ما انام الا غلبة. اه يعني انا انام باقول لك الساعة جت حذاش ارواح انا. الساعة دلوقتي اتأخرنا الساعة واحدة بالليل ارواح انا. انا مين؟ هو اه يجي له نوم. والشافعي كان طول الليل عمال يبمحس في المسائل العلمية البخاري رحمه الله كان الغلام بتاعه

بيحكى اللي كان بيبيت معه كان بيقول ان هو كان - [00:21:03](#)

ينام ويستيقظ في الليلة الواحدة ثلاثين مرة ثلاثين مرة يصحى تجي له فكرة معينة يكتب الفكرة بس الاول يولع الشمعة ما فيش نور

فولع الشمعة الامور كانت صعبة للغاية. جدا. يولع الشمعة وبعدين - [00:21:23](#)

يكتب المعلومة وبعدين يطفي الشمعة ويخش ينام. تيجي له معلومة يقوم تاني ويكتب المعلومة وهكذا. يقول لك يستيقظ ثلاثين مرة في اليوم في الليلة الواحدة عشان يكتب معلومات ويصحى تاني يوم نشيط ويشغل النووي رحمه الله كنا بنتكلم عليه من شوية ما كانش متفرغ للكتابة - [00:21:38](#)

بيزن ان هو هذا الكم الضخم من العلم لأ ده كان بيدرس في مدرسة الحديث في دمشق حذاشر درس يوميا. انا متخيل انت الواحد لما بيحضر محاضرة ويقول محاضرة في يوم من الايام او عنده محاضرة في مؤتمر يببقى مرهق وتعبان وعمال يجهز الاوراق ويحضر ويرتب معلومات. حذاشر درس ودروس يعني دروس في الفقه - [00:21:58](#)

دروس في اصول الفقه ودروس في اللغة ودروس في الرجال وعلماء الجرح والتعديل ويعني وحاجات صعبة ومواد وفقه مقارن من اول الصباح الى اخر المساء عمال يدرس حذاشر درس يخلص الدرس ده يخش على اللي وراه ده اللي وراه لحد ما يخلص يرجع بيته يمسك الورقة قبل ما يقعد يألف - [00:22:18](#)

ويكتب في البحوث. طب خيلنا نشوف بقى الامام النووي الامتداد العلمي في عصرنا الحاضر. هم. الشيخ محمد نجيب المطيعي سمعت اذنيه ورأت عينيه في مسجد الدواء كتصديق في جدة. ما شاء الله. كنت اذهب اليه اسبوعين استمع اليه واتعلم منه -

[00:22:38](#)

فبيذكر حديث من الاحاديث فواحد من الشباب اللي قاعدين قال له انت تحدث احاديث ضعيفة وليست صحيحة وليست كذا قال له يا ابني انت بتقرأ كم ساعة في اليوم قالوا انا بقرا ساعتين في اليوم. قال له ابشر ان شاء الله يمكن بعد عشرين سنة تصير عالم -

[00:22:54](#)

يعني اذا مشيت على هذه الوتيرة بس بعد عشرين سنة قد تصير عالما قال له يا ابني انا دلوقتي خمسة وستين سنة وعندي سكر

وعندي الضغط وعندي القلب وعندي وعندي - [00:23:12](#)

يعني يا دوب بحصل اتناشر ساعة قراءة بس مم غير بقى الاوقات اللي بيروح يدي دروس. يدي دروس طلاب علم عنده. مم. يعني

قال يا دوب بقراً اتناشر ساعة لما كنت في سنك كده - [00:23:24](#)

كان القراءة بين ستاشر لثمنتاشر ساعة اليوم اللي قايم معايا ستاشر ساعة الله! واليوم الطبيعي بتاعي هو ثمنتاشر ساعة قراءة الله

اكبر. الشيخ محمد نجيب المطيعي لما راح يكمل المجموع - [00:23:39](#)

مم. النووي مم. ما هو ناوي ده راجل مبارك فعلا. مم المجموع مات ولم يكمله. مم. صحيح وظلت هذه الحقب الطويلة لا احد يجرو ان

يكمل المجموع لمقام النووي وسعة علمه. مم. لكن الشيخ - [00:23:53](#)

بفضل الله وهو من الرواة لمدرسة الشافعية اخذها رواية مش فقط قراية في الكتب. مم. يعني وهو واخذ اجازات في علوم الحديث

وعلوم الفقه فاكمل المجموع وانت تقرأ لا تشعر ابدا انك انتقلت بين النووي وبين محمد نجيب المطيعي. مم. ابدا. يعني انا لو -

[00:24:16](#)

صفحة الغلاف منزوعة. ما شاء الله. ما انتاش عارف الجزء ده يعني كتبه النووي. ام كتبه محمد نجيب المطيعي لن تستطيع. الله اكبر.

هو استظهر واستشرف. اه. تماما. وعاش. تشبع وتشرف تماما. انا - [00:24:39](#)

اتضلع. مم. يعني بمنهج. مم. الامام النووي لكن الحقيقة انتج لنا يعني تكلمة المجموع في صورة رائدة. مم. ورائعة جدا فيعني هذه

يعني صور الحقيقة يعني اه من صبر العلماء - [00:24:53](#)

يعني فعلا اه زي ما بدأ اخي الحبيب الدكتور راغب السرجاني هذه فعلا من اهم الحلقات. هم في هذه السلسلة الطيبة آآ صناعة العلماء

بغير الصبر يضيع كل شيء. الامال العراض - [00:25:10](#)

تضيع مع النفوس الهزيلة على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم. فاذا نوى الانسان ان يكون عالما فليصبر في

الليل والنهار وليقرأ وليطالع وليكتب لاستسهلن الصعب - [00:25:27](#)

او ادرك المنى فمن قادت الامال الا لصابر. جزاكم الله خيرا. وشكر الله لكم. وتقبل الله منا ومنكم. امين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:46